Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

سقطت منهما المشاعل . . أما الكابتن فقد أطلق عليها النار . مرة . مرتين وثلاثًا واهتزت ذات الفستان الأخضر . كما تهتز صورة الإنسان على سطح الماء . ثم اختفت!

وهرب الشجاع الذى كان يراقب نابليون حتى لا يهرب !

ولم يعد أحد يرى ذات الفستان الأخضر . ولكن فى سنة ١٩٢٦ جاء طفلان صغيران وروى كل منهما قصة مشابهة . ولم يكن واحد منهما قد سمع بقصة ذات الفستان الأخضر . أما القصة فهى أن الطفلين كانا يلعبان . وفجأة اقتربت منهما سيدة ترتدى فستانًا أخضر . فستان زفاف . وانحنت هذه السيدة على الطفل . وعندما وضعت يدها على رأسه لم يشعر بيدها . ولما اندهش الطفل راحت تضحك بلا صوت . ومشت بلا صوت ثم اختفت !

وقررت الأسرة شيئًا آخر . .

وفى يوم ١٩ سبتمبر سنة ١٩٣٦ أتوا بعدد من المصورين لكى يلتقطوا صورًا للسيدة ذات الفستان الأخضر ونصبت الكاميرات فى كل مكان . . وفى الليل ظهرت ذات الفستان الأخضر . وبرقت مصابيح الكاميرات . عشرات الصور . وفى الصباح تم تحميض الأفلام ورأى الناس لأول مرة صورة واضحة تمامًا لسيدة فى فستان الزفاف . وأغرب من ذلك أن وراءها عددًا من الفتيات يحملن طرف الثوب . . هؤلاء الفتيات لم تستطع العين المجردة أن تراهن !

كما أن احدى العدسات قد التقطت صورًا لفتاة أخرى . . هذه الفتاة لاتشبه سيدة القصر دوروثى ابنة والبول وزوجة النبيل تاونسند . ومعنى ذلك أن هذه السلالم أيضا ليست مخصصة لصاحبة الفستان الأخضر . . وانما جاءت أرواح أخرى تنتهز هذه الفرصة وتعلن وجودها أيضًا .

وظهرت هذه الصور فى مجلة « حياة الريف » بتاريخ ١٦ ديسمبر سنة ١٩٣٦ .

لقد بقيت صاحبة الفستان الأخضر تمشى فى نفس الطريق وترتدى نفس الفستان وتحتفظ بنفس النظرة والابتسامة أكثر من ٢٥٠ عامًا !